



## وسط حضور حاشد من جمهوره ومتابعي رواياته الأدبية الدبوس وقع روايته الأولى «لحظات ليست عابرة»

لميس بلال

«تمر في حياة الإنسان لحظات قد تكون سعيدة وقد تكون تعيسة لكنها تبقى مجرد لحظات عابرة، وفي بعض الأحيان نتفاجأ بلحظات حاسمة تنقل حياتنا من واقع نعيشه الي واقع آخر قد يكون الأفضل وقد يكون الأسوأ في حياتنا، ولذلك هي لحظات ليست عادية أو عابرة».

هذه سطور من الرواية الأولى للكاتب عبدالحسن الدبوس بعنوان «لحظات ليست عابرة»، والتي كان رواد معرض الكتاب بدورته الـ 43 على موعد مع حفل توقيعها لها أمس الأول في جناح دار «نونا» بلس للنشر والتوزيع، وسط حضور غفير لتصور لحظات جميلة تعبر عن سطور الكاتب وكلماته.

وعبر الدبوس على هامش حفل توقيع الرواية عن سعادته بتجربته الأولى التي حققت نجاحاً لافتاً في معرض حيث بيع منها عدد كبير من النسخ خلال الأيام الأولى من المعرض. وأوضح أن فكرة الرواية تعتمد على اللحظات الحاسمة في حياة الإنسان قائلاً إنه تمر في حياة الإنسان لحظات قد تكون سعيدة وقد تكون حزينة لكنها تبقى مجرد لحظات عابرة.

وتابع قائلاً «في بعض الأحيان نتفاجأ بلحظات حاسمة تنقل حياتنا من واقع نعيشه إلى واقع آخر قد يكون الأفضل وقد يكون الأسوأ في حياتنا، ولذلك هي لحظات ليست عادية أو عابرة»، مبيّناً أن الرواية تنقسم إلى 26 لحظة متنوعة، تباينت بين السعادة والحزن وتغيير حالتهم الاجتماعية، كما تهدف الرواية لكيفية التأقلم مع الظروف والمتغيرات في الحياة. وأشاد الدبوس



عبدالحسن الدبوس يوقع الرواية



الشيخ دعيج الخليفة والكاتب عبدالحسن الدبوس



يمكن استخدام QR كود أو

يمكن استخدام QR كود أو

وقال الخليفة إنه من عشاق الكتابة منذ الصغر حيث يحضر معرض الكتاب من عمر الـ 6 سنوات، لافتاً أيضاً إلى جولته الجميلة في أرجاء المعرض حيث تلقى «دعوة من اخواني في جناح ابوظبي وكذلك سلطنة عمان لحضور عيدهم الوطني الـ 48»، مؤكداً على أن وجوده في المعرض لدعم المواهب. أما رئيس جمعية العلاقات العامة جمال النضرالله فقال: «نعتز بأن أحد أعضاء مجلس إدارة جمعية العلاقات العامة يحتفل اليوم بتوقيع كتابه الأول، ونحن سعداء اليوم بنجاحه، ومن جهتها أشادت م. أشواق المصطفى بالرواية التي كانت قد حصلت على نسخة منها منذ أيام وأقالت: انصحكم براءة هذه الرواية المميزة فانا لم أستطع تركها إلا بعد أن أكملت قراءتها موضحة أنها رواية جميلة جدا وتستحق القراءة، وكان حفل التوقيع قد شهد حشداً من أصدقاء وأقارب الكاتب وزوجته الشخبة مريم الصباح.



عبدالحسن الدبوس والشخبة مريم الصباح وبعض الحضور

(زين علام)

معرض الكتاب، معبراً عن سعادته برواية لحظات، ومؤكداً أنه يتابع الكتاب الشباب الذين يحملون أفكاراً جديدة تعتبر إضافة في الوطن العربي. من جانبه أشاد الشاعر الشيخ دعيج الخليفة بتنظيم

معرض الكتاب وعودة الكاتب الكويتي للكتابة والمشاركة الدولية أيضاً وهذا ما يؤكد على ان الكويت عاصمة الثقافة العربية. في الوطن العربي من جانبه أشاد الشاعر الشيخ دعيج الخليفة بتنظيم



اقبال كبير على معرض الكويت للكتاب

(ريلي شومار)

## في محاضرة تحت عنوان «الكتابة.. احتراف أم هوى؟» إلياس فركوح: الاحتراف يقيد الكتابة ويلجم الإبداع

دارين العلي

قال الأديب الأردني إلياس فركوح إنه لا يمكن أن تكون الكتابة احترافاً بالمطلق وكذلك لا يمكن أن تكون هويةً بالطلق، مشدداً على أنه يعارض الاحتراف في حال كان عبارة عن كتابات كثيرة ضمن نمط واحد دون الخروج عنه، لافتاً إلى أنه ضد هذا الاحتراف جملة وتفصيلاً.

وأوضح فركوح خلال ندوة قدمها ضمن فعاليات معرض الكويت الدولي للكتاب تحت عنوان «الكتابة.. احتراف أم هوى؟»، أنه لا بد من التفريق بين الاحتراف والخبرة، فليس كل محترف يمتلك خبرة وليس كل ذي خبرة يكون محترفاً بالمعنى المجرد للكلمة. ولتحفظ فركوح في الاختيار كون الكتابة احترافاً أو هوية، لافتاً إلى أنه لا يمكن حسم الموقف من الثنائيات الضدية، مشيراً إلى أن تحفظه مرده إلى أمرين أولهما نفوره بلخصان مدرستين أو اتجاهين للبداهيات والمسلمات، والثاني أن اختيار حالة من الحالتين



الأديب الأردني إلياس فركوح والناقد فهد الهنذال خلال الندوة

بدل على تسليم الأمر واقع، فضلاً عن أنه يعترض على صيغة «إسأ، أو» التي يوجد فيها عمية تشاؤمية لا تؤمن بالحلول الوسط. وأوضح أن عنوان الندوة يمثل نموذجاً لتلك المتقلبات الضدية التي ينتظر الإجابة عنها أحياناً إلى واحدة منهما، لافتاً إلى أن هناك تاريخاً ثقافياً خلف كل من الاحتراف والهوى مرت به الثقافة العربية وما زالت، معتبراً أنه من الأفضل أن يكونا عنوانين منفصلين كأنهما بلخصان مدرستين أو اتجاهين في الكتابة. وشرح مضمون كلتا

### الهوى في الكتابة

### استجابة منفصلة

### لمزاج متقلب

### مؤقت يبرق

### ثم يخبو

المفردتين، حيث أوضح أن الاحتراف كتابة عن عقل مجرب يفعل بانتظام وتدرج، بينما الهوى استجابة منفصلة مزاج متقلب مؤقت يبرق ثم يخبو. أما الاحتراف في الكتابة فقال إنه ليس ثمة جواب متفق عليه لمعنى الاحتراف يمكن الركون إليه بالمطلق، إلا إذا اعتبرنا أن احتراف الكتابة هو الانشغال بها كلياً والانشغال عليها دون سواها من أعمال كمبرر رزق.

وأكد على عدم موافقته واقتناعه بهذا الجواب، لأن العملية الإبداعية كما أختبرها لا يوجد مكان لـ «الاحتراف» بهذا المعنى، ويمكن القول به فقط إذا ما كان يعني «التفرغ». وقال إن قلة عدد رواياته مقارنة بآبناء جيله وعلى مدى 40 عاماً من الكتابة كان سببها حرصه على ألا يكتب نصاً مضافاً إلى ما سبقه من نصوص يتسم بسماتها على صعيد البناء الكلي أو المشهدي، إذ إن كل رواية ينبغي أن تتحلى بالجديد بما يؤهلها لأن تنشر وليس فقط من ناحية الموضوع والشخصيات بل في

## أجنحة مغضوب عليها في معرض الكتاب!



عبد الرحمن خالد الباطين

نحو بعض هذه المؤسسات، كان المرافقون له يشيرون إليه باتجاه آخر! يفترض بالمسؤولين عن الثقافة الرسمية في الكويت أن يدركوا أن جولة وزير الإعلام في المعرض ليست بروتوكولية، ولا هي مجاملة، بل يفترض أن تكون هذه الزيارة التي تحدث مرة واحدة في السنة، فرصة ليتعرف الوزير على ما تنتجه المؤسسات من أعمال ثقافية بشكل متأن وأن يتعرف إلى ما وصلت إليه الثقافة الكويتية من مراحل متقدمة، لأن هذا يفيد حتى في لقاءات مع وسائل إعلام خارجية عن مستوى الثقافة في الكويت، أما الذي يحصل الآن، فالمرافقون للوزير يريدونه أن ينظر من خلال عيونهم هم ومن خلال ميولهم ومن خلال ما يحبون وما قد يكرهون.

نحن لا نحاسب النوايا ولا نقيّمها، فإله عز وجل وحده يعلم ما في القلوب، لكن نحن لنا النظرة الظاهرة والتصرف الواضح أمام العيون، فلماذا يحدث هذا التجاهل، وما أسبابه وخلفياته وما الدوافع إليه، ولو كان الأمر حدث مرة واحدة، لما تساءلنا، ولكن أن يتكرر، لا بد من السؤال قبل النهاية أي مسؤول عن الثقافة هو لا يمثل شخصه في هذا الأمر ولا خلافاته مع هذا الجناح أو ذلك - إن كانت هذه الخلافات موجودة في داخل المسؤول - بل إنه يمثل جهة رسمية تشمل منهجية دولة بأكملها لدعم الثقافة معنوية، وبالتالي فالموضوعية والإنصاف والرؤية المحايدة هي ما يجب أن يتمتع به هذا الذي يشير بيده نحو جناح آخر دون غيره.

بغض النظر عما يدور حول معرض الكتاب في كل عام عن أمور الرقابة والانتقادات الموجهة إليه بهذا الخصوص، فإن هذا المعرض يعد فعلياً من أهم الأنشطة الثقافية التي تقيمها الكويت، كونه النشاط الوحيد الذي يعتبر جماهيرياً ويلائم جميع الشرائح والمستويات الفكرية وحتى الأعمال. وما عدا ذلك من أنشطة، فهي غالباً ما تكون مناسبة لفة دون غيرها، مثل الأمسيات الموسيقية والأوبرالية والمعارض التشكيلية والأمسيات الأدبية بأنواعها، سواء الفردية أو التي تنضوي تحت جناح مؤسسة ثقافية رسمية. لذلك، فأظن أن هذه الاحتفالية هي فرصة جيدة لدور النشر والمؤسسات الثقافية والاجتماعية وغيرها للمشاركة في هذا المعرض، ولا شك في سعادة أي من هذه الجهات بيوم الافتتاح كون وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري مر على هذه الدور والمؤسسات وتعرف على ما تنتجه من وعي ثقافي يمنح الكويت وجهها الثقافي الناصع ويرسخ وجودها في المحافل العالمية. ولكن الذي يحصل أن بعض المرافقين لمعالي الوزير، هم الذين يشيرون إليه نحو أجنحة دون غيرها، قد لاحظت ذلك في أكثر من معرض. في هذا العام حدث الأمر نفسه، وخصوصاً في صالة الجهات الرسمية رغم أن عددها قليل خاصة في الكويت، وبعض هذه المؤسسات حققت حضوراً عالمياً ولها جمهور عربي وأجنبي وإصدارات ضخمة لم تقم بها حتى أكبر المؤسسات الرسمية، كالمعجم وغيرها. وفي اللحظة التي كان معالي الوزير يتجه

## بيت الزكاة يعرّف رواد معرض الكتاب بخدماته بالكويت وخارجها

بإثري الجناح الخاص ببيت الزكاة طوال فترة المعرض في صالة رقم (7)، حيث توفر لهم مجموعة كبيرة من إصداراتنا الخاصة بتوثيق أنشطة «البيت» الخيرية والإنسانية داخل الكويت وخارجها، وكذلك كتبنا المتخصصة في فقه الزكاة مثل كتاب «أحكام فتاوى الزكاة» وكتب الندوات والمحاضرات الخاصة بالزكاة والإصدارات الخاصة بالأطفال لتعريفهم بفريضة الزكاة ودورها وأهميتها في المجتمع.

صباح الأحد وتلمسا لخطاه - حفظه الله وراعاه - نحو تعزيز الدور الإنساني للكويت ومد يد العون لكل محتاج. وشدد الكندري على أن «البيت» حريص على المشاركة والتواجد في معرض الكويت الدولي للكتاب سنوياً للتواصل المباشر مع رواد المعرض وتوفير مطبوعاته الخاصة لهم بالمجان، موضحة الدور الذي يلعبه «البيت» في توعية الجمهور بفريضة الزكاة وتطبيقها بالأسس الشرعية تحقيقاً للتنمية المجتمعية.

وأضاف الكندري: نرحب



أطفال يحملون إصدارات بيت الزكاة في المعرض

## الزكوي يوقع «عندما تزهو الإنسانية» اليوم



غلاف الكتاب



يوسف عبدالكريم الزكوي

يوقع اليوم الكاتب يوسف الزكوي كتابه الجديد «عندما تزهو الإنسانية». وسيكون حفل التوقيع من الساعة 7 إلى الساعة 8 مساءً، وذلك في جناح شركة آفاق للمعرض (جناح 15 من المبنى 6) في معرض الكتاب.

## منشأة المعارف تشارك في المعرض



جناح منشأة المعارف

تشارك مؤسسة منشأة المعارف المصرية في معرض الكتاب بعد انقطاع لفترة في صالة 5 جناح 55. وتعرض المنشأة كتباً تتناول ما يخص مجالات القانون والزراعة والتربية الرياضية. ويرتاد جناح المؤسسة عدد كبير من حضور معرض الكتاب، لاسيما المهتمين بمجال القانون من القضاة والمحامين.